ابرز الروايات التأريخية حول اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي(١٩٦١-١٩٦٣)

أ.م.د.لمياء محسن محمد
كلية العلوم السياسية /جامعة النهرين
lamiaa_mmk@yahoo.com

The most prominent historical novels about the assassination of US President John F. Kennedy (1961-1963)

Asst. Prof. Lamya' Muhsin Mohammad
College of Political Science/ AL-Nahrain University

المستخلص

يعد اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي من اكثر الالغاز الامريكية تعقيداً ، لتعدد الجهات التي اتهمت بالتورط فيه منها جهات داخلية وخارجية دول ومؤسسات وافراد ولازال هذا اللغز يشغل المؤرخين والكتاب لاسيما بعد اطلاق دفعة جديدة من وثائق الاغتيال. وعند الاطلاع على تفاصيل كل جهة تتولد نسبة معينة من القناعة بدور تلك الجهة او الافراد في عملية الاغتيال وهذا البحث يرصد ابرز تلك الجهات التي اتهمت بالاغتيال . وابرز الحجج التي أوردها المؤرخون في اتهامها ، وفي هذا البحث تم التغاضي عن كثير من التفاصيل والاقتصار علة ابرز الجهات المتهمة حسب الروايات وادلة المؤرخين المهتمين بالتاريخ الحديث والمعاصر .

الكلمات المفتاحية : جون كينيدي – الاغتيال – اغتيال الرئيس الأمريكي

Abstract

The assassination of US President John F. Kennedy is one of the most complex American puzzles, due to the multiplicity of parties that were accused of being involved in it, including internal and external parties, countries, institutions and individuals. This puzzle still impacts historians and writers' attentions until the present time, especially after the release of a new batch of assassination documents. When looking at the details of each party, a certain percentage of conviction is generated for the role of that party or individuals in the assassination process, and this research monitors the most prominent of those parties that were accused of the assassination. The most prominent arguments presented by historians with regard to accusations, and in this research left many details untouched and it is confined to the most prominent accused parties according to the narrations and evidence of historians interested in modern and contemporary history.

Keywords: John F. Kennedy - assassination - the assassination of the American president

المقدمة

شغل اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي الكثير من المؤرخين والكتاب على مدى خمسة عقود. فلم يكن حدثاً عابرا ولا كأي عملية اغتيال اخرى ، أذ شاب ذلك الاغتيال الكثير من الغموض وترك علامات استفهام كثيرة نظراً لتعدد الروايات المحتملة للاغتيال وكذلك تعدد الجهات التي من المحتمل ان تكون نفذت الاغتيال . وظلت الوثائق المتعلقة بالاغتيال رهن السرية التامة لعدة عقود وتم في السنوات الأخيرة الإفراج عن مجموعة من الوثائق [١] المتعلقة بتلك الحادثة الأمر الذي وسع دائرة الاتهام لتطال جهات واشخاص لمحت لها تلك الوثائق. وفي هذا البحث سوف نتجنب كثير من تفاصيل الاغتيال لانها وردت في مئات الكتب والبحوث والمقالات وسوف نقتصر على ابرز الجهات المشتبه بها في عملية الاغتيال .

جون فيتزجيرالد كينيدي: نبذة عن حياته ونشأته

ولد الرئيس جون فيتز جيرالد كينيدي في بروكلين في ولاية ماساشوسيتس في التاسع والعشرين من حزيران ١٩١٧ من أصل ايرلندي (كاثوليكي) وكان يلقب باسم جاك وهو الابن الثاني بين أربعة بنات وخمسة أولاد وكانت عائلته من العائلات المرموقة في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام ١٩٣٧ عين والده سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في انجلترا. درس في جامعة هارفارد وتخرج في عام ١٩٤٠. ثم انضم إلى البحرية الأمريكية وعين برتبة ملازم في جنوب المحيط الهادئ كقائد لقارب طوربيد ، أوكلت له مهمة منع السفن اليابانية من تموين جنودها وفي إحدى الدوريات الليلية فاجأتهم مدمرة يابانية لم يستطع تفاديها مما أدى إلى انقسام قاربهم الى نصفين ومقتل جنديين من جنوده وإصابة آخرين

بما فيهم كينيدي وتعلق مع رجاله بقطعة من القارب ، وتمكن كينيدي من جمع جميع جنوده الناجين واستطاعوا الوصول الى جزيرة قريبة، والصمود ستة ايام حتى عثر عليهم سكان الجزيرة ثم تمكنوا من طلب المساعدة وتم انقاذهم.وتعرض كينيدي الى الكثير من الانتقادات واتهم بسوء الادارة وعلى الرغم من ذلك تم تكريمه بوسام البحرية لقيادته وشجاعته ، وبعد نشر القصة تصدر اسم كينيدي في الصحف الأمريكية واصبح محور عمل الصحفيين حينذاك(٢).

وعلى أثر اصابته التي ظل يعاني منها تم تسريحه من الجيش في عام ١٩٤٥، فدخل ميدان السياسة ، وترشح في عام ١٩٤٦ لمجلس النواب الامريكي وتمكن من الفوز، وتم اعادة ترشيحه مرتين. وفي عام ١٩٥٢ ترشح لمجلس الشيوخ، ولم يقف طموح كينيدي عند هذا الحد ففي عام ١٩٥٦ ترشح لمنصب نائب الرئيس لكن لم يحالفه الحظ ،أعيد انتخابه عام ١٩٥ لمجلس الشيوخ وفي عام ١٩٦٠ ترشح لمنصب الرئيس (٣)، واصبح الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية

عندما تولى جون كندي رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية كان يعد حينذاك من أغنى رجال البلاد، لدرجة انه تخلى عن رواتبه من منصب الرئيس للمصالح العامة، والأعمال الخيرية.وعلى الرغم من صغر سنه بالنسبة لمنصب الرئيس الا انه لم تكن تنقصه الخبرة السياسية، فقد كان عضواً في مجلس النواب لمدة ست سنوات، وعضواً في مجلس الشيوخ للمدة ذاتها.انتمى إلى الحزب الديمقراطي وهو في الثالثة والأربعين من عمره(٤)

اغتيال الرئيس جون كينيدي

كان الرئيس كينيدي مدركاً أن الخلاف بين قادة الحزب في تكساس يمكن أن يؤثر على فرصته في تولي الرئاسة مرة أخرى في عام ١٩٦٤، لذا قرر السفر الى تكساس من اجل الإصلاح بين المتخاصمين هناك وكان أحد أهدافه في الرحلة هو جمع الديمقراطيين معاً .كان يعلم أيضاً أن مجموعة صغيرة نسبياً من المتطرفين

كانت تساهم في التوترات السياسية في تكساس ومن المرجح أن تنمو تلك المجموعة وتكون لها كيان لا سيما في دالاس ، حيث تعرض سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة أدلاي ستيفنسون للاعتداء الجسدي قبل شهر من قيامه بألقاء خطاب هناك. [٥]،

وبغض النظر عن تفاصيل الرحلة ، بدأت رحلة كينيدي مع التاريخ حينما ركب السيارة الليموزين[٦] ، ورغم سنواته القصيرة في الرئاسة ألا أنه ترك مادة تاريخية كانت زاداً لمئات الكتب والدراسات والمقالات وكانت حادثة الاغتيال واحدة من أطول القصص الملحمية في التاريخ الأمريكي وانطوت على مئات التحليلات والحقائق والشبهات على مدى عقود وتعد تلك الحادثة واحدة من أكثر عمليات الاغتيال السياسي تعقيداً [٧]

اغتيل الرئيس جون كينيدي أثناء تنقله ضمن موكب سيارات في السيارة الليموزين المفتوحة في مقاطعة دالاس في تكساس، الساعة الثانية عشر والنصف مساء بتوقيت أمريكا في يوم الجمعة الموافق الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣، كما أصيب حاكم تكساس جون كونالي بجروح، ولكنه نجا فيما بعد. في غضون ساعتين بعد الحادثة، قُبض على المدعو لي هارفي أوزوالد لقتله رجل شرطة في دالاس اسمه جي. دي. تيبيبت عندما استوقفه لاستجوابه ، وتم استجواب اوزوالد في مساء اليوم ذاته، وأحيل في اليوم التالي إلى المحكمة بتهمة قتل الرئيس كينيدي أيضاً. وفي اليوم الذي يليه (الأحد الموافق الرابع والعشرين من تشرين الثاني) وبينما كان يجري نقل أوزوالد من سجن المدينة إلى سجن المقاطعة قتل على يد (جاك روبي) وهو مالك ناد ليلي [٨].

ومع مقتل اوزوالد ظل اغتيال كنيدي لغزاً دائماً للسياسة الأمريكية لاسيما بعد أن اكتشف فيما بعد أن هناك أكثر من شخص أطلق النار على الرئيس فبدأ الجدل حول دور اوزوالد في العملية ودارت الشبهات حول أكثر من جهة فهناك من كان يرى أن الاتحاد السوفيتي له دور في عملية الاغتيال أو وكالة المخابرات

المركزية أو كوبا أو المتعصبين في دالاس او ربما يكون ليندون جونسون نفسه [٩]، وكشفت الملفات السرية التي افرج عنها مؤخرا عن تلميحات الى دور الصهيونية العالمية في الاغتيال .

بعد مقتل اوزوالد قام الرئيس ليندون جونسون باغلاق قضية مقتل الرئيس جون كينيدي مباشرة[١٠]. مما اثار شكوك نسبة كبيرة من الراي العام الامريكي وبدأت مطالبات باعادة التحقيق في القضية لكشف ملابسات الاغتيال فقام الرئيس جونسون بتشكيل لجنة سميت بلجنة الرئيس وعرفت بشكل غير رسمي بإسم (لجنة وارين) [١١] للتحقيق في الاغتيال في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٣ وأقر الكونجرس الأمريكي قرار مجلس الشيوخ المشترك رقم (١٣٧) الذي يسمح للجنة المعينة من قبل الرئيس جونسون بتقديم تقرير عن اغتيال الرئيس جون كينيدي ، وتفويض حضور الشهود وإدلائهم بشهاداتهم وتقديم الأدلة . وقدمت اللجنة تقريرها النهائي المكون من (٨٨٨) صفحة إلى الرئيس في الرابع والعشرين من ايلول ١٩٦٤ ، وتم نشره بعد ثلاثة أيام. وخلصت اللجنة إلى أن الرئيس كينيدي اغتيل على يد لي هارفي أوزوالد وأن الاخير تصرف بمفرده تماماً. وخلص أيضا إلى أن جاك روبي تصرف بمفرده عندما قتل أوزوالد بعد يومين. وكانت نتائج اللجنة مثيرة للجدل وقد تم الطعن فيها ودعمها من خلال الدراسات اللاحقة ، وبمجرد تسرب نتائج اللجنة وحتى قبل اعلانها رسميا شكك نسبة كبيرة من الرأي العام الامريكي بنتائجها[١٢].

وظهرت نظريات وروايات كثيرة حول عملية الاغتيال الا اننا هنا سنحاول رصد ابرز تلك النظريات التي طرحت بعد عملية الاغتيال.

اولاً: رواية مسؤولية لي هارفي اوزوالد الفردية

كان لي هارفي اوزوالد يعاني من مشكلات نفسية[١٣]، والتحق بالبحرية الأمريكية وفُصِل منها عام ١٩٥٩، ثم ذهب إلى الإتحاد السوفياتي، وحاول الحصول على الجنسية هناك لكنه فشل بذلك[١٤]. وفي العام ١٩٦٢، عاد إلى

الولايات المتحدة مع زوجته السوفيتية. وقد زار مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي منزله مرات عديدة للسؤال عنه، خصوصاً أنه كان هناك معلومات عن اجتماعاته مع أشخاص معروفين، منتمين إلى الحزب الشيوعي الروسي.

كانت حياة أوزوالد مع زوجته مليئة بالإضرابات، إذ كان يحتفظ ببندقية ملفوفة بغطاء في مرآب منزل باين الذي يسكنه مع زوجته، وباين هي صديقة زوجته. وقبل ساعات من تنفيذ العملية، أبلغ أوزوالد أنه سيبقى في تكساس ولن يعود نهاية الأسبوع، حيث كان لديه وظيفة جديدة في مستودع الكتب المدرسية الذي يطلّ على ديلي بلازا، حيث قتل كينيدي.الا انه عاد يومها الى البيت حينها، دخل أوزوالد إلى مرآب المنزل، ثم عاد وأخذ قسطاً من النوم. وبعدما استيقظ في وقت متأخر، وضع خاتم زفافه في فنجان. وغادر عائدا الى مكان عمله في مستودع الكتب[١٥].

كانت حياة لي هارفي اوزوالد نموذجاً افتراضياً لقاتل محتمل فقد كان شابا حزيناً ومضطرباً وعاش لمدة طويلة وحيداً وغاضباً وغير راض عن ظروفه الشخصية وعاجز عن تغييرها وعاش حياة مليئة بالتقلبات والعزلة ونقص الحب والميول العنيفة . واختلف اوزوالد مع كنيدي سياسياً حول مواضيع معينة مثل كوبا ، وكان كينيدي هو الرمز النهائي لمجتمع يكرهه اوزوالد لأنه تركه في ادنى السلم الاجتماعي بلا مال أو طعام بسيط وزواج غير مستقر ومستقبل غامض ، فكان كينيدي في ذروة النجاح في عالم فشل فيه اوزوالد في كل شيء .
وعندما استجوبت لجنة وارن وكالة المخابرات عن معرفتها باوزوالد كانت الاجابة بأن لاعلاقة لها به ، فقد صرح مدير الوكالة جون أ.ماكون في شهادته امام لجنة وارن في عام ١٩٦٤ بأن اوزوالد لم يكن عميلاً او موظفاً أو مخبراً للوكالة، ولم تطلب منه تقارير، ولم تتواصل معه الوكالة بأي طريقة أخرى [١٦] لذا استنتجت

اللجنة ان ماقام به اوزوالد هو تصرف منفرد وقال تقرير لجنة وارن، الذي نشر في أيلول ١٩٦٤، إن لي هارفي أوزولد أطلق النار على موكب الرئيس من مبنى مستودع الكتب المدرسية في تكساس ، وحملته مسؤولية الاغتيال بحسب الأدلة المادية التي عثر عليها ،آنذاك[١٧].وهذا الاستنتاج تم التشكيك به من قبل نسبة كبيرة من الشعب الأمريكي لاسيما بعدما قُتل اوزوالد بطريقة مريبة بدت وكان اجد ما يريد اسكاته بأي ثمن.

ثانيا: رواية مسؤولية الاتحاد السوفياتي:

منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ساد التوتر على العلاقات الامريكية السوفيتية وأصبحت الحرب الباردة هي الاطار الرسمي لتلك العلاقات ، ووصل التوتر أوجه على اثر غزوة خليج الخنازير، سالفة الذكر، وعلى الرغم من ذلك فقد نجح كينيدي في خفض التوتر العالمي بعد توقيع معاهدة الحظر الجزئي للتجارب النووية مع الاتحاد السوفيتي [١٨] وبدأت افاق التعايش السلمي تلوح في الأفق لاسيما وان الرئيس كينيدي اعلن في بداية رئاسته عن نظرة جديدة في التعامل الدولي. و أوضحت احدى الوثائق الخاصة باغتيال الرئيس بأن مكتب التحقيقات الفدرالي كان قد اصدر في الأول من ديسمبر ١٩٦٣ تقريراً حول ردة فعل مسؤولي الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي حول اغتيال الرئيس يصف ان خبر اغتيال الرئيس الأمريكي قوبل بصدمة كبيرة في الاتحاد السوفيتي وتم قرع أجراس الكنائس حزناً عليه، وان مسؤولي الحزب الشيوعي اعتقدوا ان هناك مؤامرة منظمة بدقة من قبل متطرفيين في الولايات المتحدة للقيام بأنقلاب ، وان ذلك العمل لم يكن من تخطيط رجل واحد وان هناك من يحاول استغلال المشاعر المعادية للشيوعية لوقف المفاوضات التي بدأها الرئيس كينيدي مع السوفيت [١٩].

وكانت هناك معلومات تفيد بأن أوزوالد أومن انتحل شخصيته وتواصل مع السفارة السوفيتية ، بخصوص الحصول على الجنسية السوفيتية قد يعطي انطباعابتورط الاتحاد السوفيتي بعملية الاغتيال فأعرب الرئيس جونسون عن قلقه

من أن الرأي العام قد يعتقد بأن الزعيم السوفيي نيكيتا خروشوف والزعيم الكوبي فيديل كاسترو متورطان في الاغتيال، الأمر الذي قال جونسون إنه قد يؤدي إلى ... حرب قد تقتل ٤٠ مليون أمريكي في ساعة. أعرب جونسون عن قلقه لكل من رئيس المحكمة العليا القاضي إيرل وايرن وعضو مجلس الشيوخ ريتشارد راسيل، وأبلغهما أنهما يمكنهما خدمة أمريكا عبر الانضمام إلى اللجنة التي شكلها للتحقيق في الاغتيال(٢٠).

ولما كان كنيدي قد فتح افق السلام والتعاون مع الاتحاد السوفيتي فمن غير المنطقي ان يقوم الأخير بتدبير الاغتيال والمجازفة بحرب نووية مع الولايات المتحدة .

ثالثاً: رواية مسؤولية المافيا عن الاغتيال

بعد حادثة الاغتيال سرعان ما بدأت الروايات والتشكيكات بوجود مؤامرة على الرئيس ومن تلك الروايات مسؤولية المافيا عن عملية الاغتيال ، ففي الثاني عشر من كانون الأول ١٩٦٣ ذكر الصحفي مورتون وليم نيومان في مقابلة مع مكتب التحقيقات الاتحادي ونشرت في صحيفة شيكاغو ديلي نيوز ، أن مجموعة النقاشات بين بعض الاعلامين توصلوا الى احتمال ان تكون المافيا قد استأجرت اوزوالد لاغتيال كينيدي . وبدأ بعض الشخصيات والصحفيين بسلسلة تحقيقات حول علاقة جاك روبي قاتل اوزوالد بالمافيا فكان مصيرهم الموت الغامض مثل الصحفيان بيل هنتر وجيم كوثيه اللذان التقيا جاك روبي في الرابع والعشرين تشرين الثاني ١٩٦٣ ، وبعد خمسة أشهر قتل هنتر برصاصة في قلبه من قبل شرطي ادعى انه قتله بالخطأ ، وقتل جيم كوثيه في الحادي والعشرين من ايلول ١٩٦٤ بقطع عنقه في شقته وتم سرقة كتاب كان يعده حول اغتيال كينيدي . وكذلك والنائب العام توم هاوارد ايضا التقى جاك روبي حول الموضوع ذاته فكان مصيره الموت بسكتة قلبية من دون تشريح الجثة ، وكان عمره آنذاك ثمانية وأربعون عاماً . وكذا الامر مع الصحفية دورش كيلغالين المختصة في مجال انباء

الجرائم التي التقت هي الأخرى بجاك روبي في مبنى شرطة دالاس في آذار ١٩٦٤ وأثارت علاقة جاك بالمافيا ، وكانت تستعد للذهاب الى نيو اورليانز من اجل إعلان نتائج تحقيقاتها هناك لكنها وجدت ميتة في منزلها قبل ان تحقق مرادها في الثامن من تشرين الثاني من عام ١٩٦٥ عن عمر اثنان وخمسون عاماً، وبعد يومين توفيت صديقتها الحميمة وجاءت نتيجة التشريح ان سبب الوفاة مجهول .وبعد ذلك وعلى الرغم ارتباطات جاك روبي المشبوهة مع المافيا واتصالاته بالعالم السري للمافيا الا أن تلك العلاقات لم تلق أي تغطية من قبل الصحافة الامريكية على مدى عقد من الزمان بعد الاغتيال[٢١].

ولم تقتصر حوادث القتل على من ذكروا اعلاه بل طال كل من تكلم او امتلك معلومات عن علاقة اغتيال كينيدي بالمافيا وقد ذكر لنا التاريخ مصرع اكثر من مائة شخص لهم علاقة بموضوع اغتيال كينيدي في ظروف غامضة.وفي كتابه (تبادل لإطلاق النار) قدم المؤلف جيم مارس قائمة من (١٠٣) أشخاص ادعى أنهم ماتوا في ظروف غامضة بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٦.[٢٢] ، ولم تكن الشبهات تدور حول المافيا فقط بل شملت حتى وكالة المخابرات المركزية التي كان لها الحصة الاكبر من القصص ، وارتباطها بعمليات الاغتيال التي طالت معظم من كان يتحدث عن علاقتها باغتيال الرئيس.

رابعاً : رواية المخابرات المركزية (السي أي ايه):

أدرك كينيدي منذ توليه الرئاسة التحديات الكبيرة التي تواجه سياسته على المستوى الخارجي والداخلي والتي تتعارض مع مصالح وأفكار الطبقة البروتستانتية المتنفذة آنذاك والتي لا تستطيع العيش إلا مع أجواء الصراعات والحروب ، لذا اعتمد على تأييد الكاثوليك من الأمريكيين والمهاجرين في دعم سياسته التي تميزت بالانفتاح على العالم ودعم التعايش السلمي [٢٣]. كما وقف ضد كثير من العقائد السياسية في امريكا وانتقد مواصلة الحرب الباردة ودعا الى اعادة النظر في علاقة الولايات المتحدة مع العالم ، كما دعا الى عقد اتفاقية منع التجارب النووية

في الفضاء وتحت الماء مع موسكو ، الامر الذي عارضته القوى الانكلوسكسونية المتطرفة ، وفعلا تم توقيع المعاهدة في الخامس من اب ١٩٦٣ [٢٤]

كان كينيدي على علم انه سيتعين عليه ان يقاتل من اجل انتزاع السلطة السياسية من جماعات المصالح المتمركزة في الادارات الامريكية والمتمثلة بوكالة الاستخبارات المركزية وحلفائها في وزارة الدفاع (البنتاغون) والمجمع العسكري الصناعي ، وكان كينيدي يلوم وكالة المخابرات المركزية على فشل غزوة خليج الخنازير في كوبا [٢٥]، وكان يردد "عند اعادة انتخابي سأقسم تلك الوكالة الى الف قطعة " وكان عازما على ذلك ، لكن ذلك الصراع ربما يكون السبب في انهاء حياته. وعندما سمع الرئيس السابق هاي ترومان بمقتل الرئيس كينيدي ربط بينه وبين وكالة المخابرات المركزية ، وبعد شهر من حادثة الاغتيال كتب ترومان عمودا نشر في صحيفة واشنطن بوست في الحادي والعشرين من كانون الاول ١٩٦٣ أعرب فيه عن شكوكه بالوكالة بصورة مباشرة وشكك في نظامها ومهامها ، وأنها أصبحت ذراعا تنفيذيا وفي بعض الاحيان ذراعا لصنع السياسة ووصفها بأنها رمز للمكائد المؤذية والشريرة والغامضة[٢٦].

وبالعودة الى علاقة الرئيس كنيدي مع وكالة المخابرات المركزية فقد أنشأ كينيدي بعد ثلاثة ايام من هزيمة كوبا، مجموعة الدراسة الكوبية برئاسة الجنرال ماكسويل تايلور[٢٧]لاستخلاص الدروس التي يمكن الاستفادة منها من احداث كوبا ، وبهذا الاجراء يكون كينيدي قد أعلن الحرب على وكالة المخابرات المركزية ، وفي الثامن والعشرين من حزيران ١٩٦١ اصدر كينيدي واحدة من أهم التوجيهات الغير عادية تضمنتها مذكرة عمل الامن القومي ذات الرقم ٥٥ وتضمنت جعل هيئة الأركان المشتركة هي المستشار العسكري الاول وبالتالي فأن الهيئة والقوات العسكرية للولايات المتحدة هي المسؤولة عن الحرب الباردة مثلما تكون مسؤولة عن حرب حقيقية ومعلنة بين الدول وهذا يعني اخراج وكالة المخابرات

المركزية من عمليات الحرب الباردة وقصر دورها على تنسيق العمليات الاستخبارية[٢٨].

ولم تكن كوبا ساحة الخلاف الوحيدة بين كينيدي ووكالة المخابرات بل كانت كل المواجهات المرتبطة بالحرب الباردة حينذاك هي محط خلاف بين الطرفين لاسيما وان كينيدي كان عازما على انهاء التوتر مع الاتحاد السوفياتي على عكس الوكالة التي كانت تحاول تأجيجه.

وتعد فيتنام ابرز ميادين الحرب الباردة حينذاك،أذ سعت الوكالة من خلال المستشارون العسكريون هناك الى اقناع كينيدي بالمزيد من الدعم ، الا انه كان متردداً في التورط في فيتنام واكتفى بتقديم مساعدات محدودة من دون التدخل المباشر[٢٩] . وكان عازماً على انهاء التدخل الأمريكي هناك ، وهذا الامر لم يجد له صدى جيد لدى وكالة الاستخبارات المركزية التي كانت تسعى الى توسيع الحرب الدائرة في فيتنام بدعوى محاربة الشيوعية.

وكانت هناك كثير من الروايات تشير الى تورط وكالة المخابرات المركزية بعملية اغتيال الرئيس كينيدي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قصة الناشطة الاجتماعية (ماري بينشوت ماير التي قتلت في واشنطن) في الثاني عشر من تشرين الاول ١٩٦٤ وتم اطلاق النار عليها مرتين اثناء سيرها بالقرب من نهر بوتوماك، وكانت ماري على علاقة مع الرئيس جون كينيدي لمدة عامين قبل اغتياله ، وكانت ماري متزوجة سابقا من مسؤول كبير في وكالة المخابرات المركزية ويدعى كورد ماير. وكانت ماري تحتفظ بمذكراتها، وبعد اغتيالها كانت مجموعة من وكالة المخابرات المركزية بما فيهم زوجها السابق يبحثون عن تلك المذكرات ولم يجدوها ، وفيما بعد عثرت شقيقتها على تلك المذكرات داخل صندوق فولاذي مغلق يحتوي عشرات الرسائل بينها رسائل من الرئيس كينيدي ، وتم تسليم الصندوق الى جيمس أنجلتون رئيس قسم مكافحة التجسس في وكالة المخابرات المركزية وقام الاخير بحرقها [٣٠].

وعلى الرغم مما تقدم فقد تم تعيين قسم مكافحة التجسس الذي يرأسه انجلتون ليكون مسؤول الاتصال المباشر لوكالة المخابرات المركزية مع لجنة وارن ، والادهى ان ألين دالاس مدير الوكالة السابق كان عضوا فيها [٣١].

الامر الغريب في ذلك الوقت لم يعترض احد على التشكيل الغريب والمريب للجنة وارين في ذات الوقت فقد كان بعض اعضاء اللجنة تدور حولهم شبهات التورط في عملية الاغتيال فقد كان ألين دالاس احد اعضاء لجنة وارين ، وكان دالاس يحمل ضغينة للرئيس كينيدي لانه قرر عزله من منصبه عندما كان مديراً لوكالة المخابرات المركزية على اثر فشل عملية خليج الخنازير سالفة الذكر، واكد هذه الحقيقة مؤخراً طبيب شرعي أمريكي كان يحقق في وفاة الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي، وقال أن الرئيس اغتيل في مؤامرة خططت لها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وأشار إلى أن أوزوالد كان يعمل بتوجيه من الاستخبارات، وأن دالاس كان له دور فعال في ما أصبح الرواية الرسمية للتستر على حقيقة ما حدث في واقعة الاغتيال، فقد عُيِّن مدير وكالة الاستخبارات المركزية السابق في لجنة وارن، التي حققت رسمياً في مقتل كينيدي وخلصت إلى أن أوزوالد تصرف في جريمة الاغتيال بمفرده[٣٢]. وفي عام ١٩٧٦تشكلت لجنة أخرى عرفت باسم لجنة تشرش[٣٣] و توصلت تلك اللجنةإلى أن مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة الاستخبارات المركزية ظللت لجنة وارين وحجبت عنها معلومات حيوية[٣٤]

خامساً: رواية التيار اليميني في دالاس :

أن ظروف حادث إطلاق النار وملابسات القبض على اوزوالد وتصفيته أثارت شبهات كثيرة جعلت الكثير يعتقدون أن الاغتيال كان جزءاً من مؤامرة أكبر، ودارت الشبهات حول التيار اليميني في دالاس وعزز قتل روبي لأوزوالد من هذه الشكوك والتكهنات.

كانت تكساس ولاية صعبة مليئة بالعنف السياسي وكل مقاطعة من مقاطعاتها تعيش استقلال ذاتيا وكانت الانقسامات تمزق الحزب الديمقراطي فيها وكانت من

اشد المعارضين للرئيس كنيدي ولم يحصل فيها سوى على ٢٥ صوتاً انتخابياً فقط ، ورشحت الولاية ابنها ليندون جونسون وهاجمت كينيدي بشدة واشاع عنه انصار جونسون انه لن يستطيع ان ينهي ولايته الاولى لانه مريض . وقرر الرئيس كينيدي الذهاب بعد ورود انباء عن احتمال اندلاع اضطرابات في دالاس فقرر الرئيس الذهاب الى هناك من اجل اجراء المصالحة بين الاطراف المتنازعة على الرغم من انه لايتمتع بشعبية في تلك الولاية ، الا انه أراد كسب أصوات دالاس في حملته الانتخابية القادمة . وقد حذر مستشاروا الرئيس من ذهابه الى هناك الا انه كان يرى بانه يذهب بنفسه اليهم [٣٥]، حتى أن ممثل ولاية اركنساس وليم فولبرايت ناشد الرئيس بعدم الذهاب إلى دالاس لأنها مكان خطير وحتى هو لا يجازف بالذهاب إليها[٣٦].

ولم تكن كراهية مقاطعة دالاس لكينيدي مايبررها ولكنها المدينة الوحيدة التي يعد فيها الالتجاء إلى العنف عملاً محترماً، فعارضت سياسة الأفق الجديد التي دعا اليها كينيدي لتطلعها الدائم إلى قيم العهد القديم . وقبل رحلة كينيدي بشهرين أطلقت صحف دالاس هجوم واسع على الرئيس ، وفي نفس يوم وصول الرئيس إلى تكساس انتشرت في شوارع دالاس ملصقات عليها صورتان لكينيدي تشبه صور المتهمين مكتوب عليها "مطلوب القبض عليه بتهمة الخيانة " [٣٧] .وبعد عشرة اشهر من الحادثة ذكرت لجنة وارين انها لم تعثر على دليل يربط أغتيال الرئيس بجو الكراهية العام السائد في دالاس ، على الرغم من ان القاتل كان على علم بتلك الكراهية [٣٨].

سادساً : رواية مسؤولية ليندون جونسون عن الاغتيال:

طالت تهمة الاغتيال نائب الرئيس ليندون جونسون فقد كان الاخير منذ البداية غير راغب بقبول منصب نائب الرئيس لعدم رضاه عن المهام التي توكل لهذا المنصب كما انه كان قد سمع أحاديث عن عدم رغبة الرئيس كينيدي في ابقائه نائبا له في

الدورة القادمة [٣٩] ، وعلى الرغم من أن كنيدي وجونسون ديمقراطيين الا انهما كانا يبغضان بعضهما بشدة [٤٠]

وقبل يوم من حادثة الاغتيال واثناء تواجد الرئيس كينيدي في دالاس استدعى جونسون ودخل معه في نقاش حاد وكانا على خلاف أساسي حينها على حد تعبير جونسون وعندما سئل جونسون عن الخلاف بعد تسعة عشر شهراً لم يذكر سبب الخلاف ولم يحدد موضوع المناقشة ولم يعرف احد مادار فيها[٤١] .ادى جونسون اليمين الدستورية قبل ان تغادر طائرة الرئاسة دالاس وعليها جثمان الرئيس المغدور[٤٢] ، واغلق قضية الاغتيال بعد مقتل اوزوالد مباشرة [٤٣] ، وقاد الولايات المتحدة الى حرب فيتنام التي اراد كينيدي التخلي ، وفي عهده وسعت الولايات المتحدة الامريكية الحرب في فيتنام واشتركت في الحرب بشكل مباشر بقوات أمريكية وجرت تلك الحرب على الولايات المتحدة ويلات كثيرة[٤٤].

في السنوات الأخيرة أصدر موظف سابق في البيت الأبيض يدعى روجر ستون كتاباً يحمل عنوان (الرجل الذي قتل كينيدي) ، يتهم فيه ليندون جونسون بقتل الرئيس كينيدي ، بعد أن اشرف بنفسه على خريطة مسار الموكب الرئاسي ، ويذكر الكاتب ان جونسون هو من حدد ان تكون السيارة مكشوفة الغطاء في ذلك اليوم، وإن جونسون كان لديه طموح عظيم وشره أعظم للسلطة . وأنه استخدم صلاته الشخصية في تكساس وعالم الجريمة والسلطات الحكومية لارتكاب الجريمة والتغطية عليها والاستئثار بمنصب الرئيس، وان جاك روبي كان على صلة قوية بجونسون وخلفه الجمهوري ريتشارد نيكسون[٤٥].

سابعاً: رواية مسؤولية الموساد الإسرائيلي :

عندما ترشح كينيدي للرئاسة أعلن مجلس الحاخامين اليهود في نيويورك عن معارضتهم لترشح كينيدي للرئاسة وذلك لان مواقف والده كانت معادية لليهود ، كما أن كنيدي أعلن انه سيشكل حكومته من دون اخذ العوامل الدينية بعين الاعتبار وانه سيفصل بين عمله السياسي واعتقاده الديني[٤٦]، ولكن ذلك لم يكن

يعني انه تخلى عن دعم إسرائيل بل انه اعلن اكثر من مرة التزامه بدعم وحماية اسرائيل الا ان ظروف الحرب الباردة حينذاك جعله غير متحمس لفكرة توثيق علاقة الولايات المتحدة مع اسرائيل واعتقد بضرورة ايجاد سلام في الشرق الأوسط من خلال اقناع اسرائيل بتعوض او اعادة بعض الفلسطينيين الى البلاد لتشجيع الدول العربية على توطين ما تبقى منهم ، الا ان اسرائيل رفضت هذا المشروع رفضا قاطعا وذكر بن غورين حينذاك "ان اسرائيل تجد في هذا المشروع خطراً يهدد وجودها يفوق تهديدات الدكتاتوريين والملوك العرب ...وسوف تحاربه حتى اخر رجل فيها "[٤٧]

والامر المثير ايضا ان جاك روبي قاتل اوزوالد كان يهودياً[٤٨]، وجاء في وثيقة سرية نُشرت مؤخرا أن جاك روبي، زار اسرائيل للمدة من السابع عشر من ايار وحتى السابع من حزيران ١٩٦٢، بصحبة زوجته. وعزز نشر آلاف الوثائق السرية عن اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق نظريات المؤامرة ، التي برزت خلال السنوات التي تبعت اغتياله ، ومنها تلك التي وجهت اتهامات إلى الكيان الإسرائيلي، بعد الكشف عن تبادل كينيدي لرسائل مع نظيره المصري حينذاك جمال عبد الناصر تتعلق بالقضية الفلسطينية، وقد قيل إن كينيدي وعبد الناصر اتفقا على حل للقضية الفلسطينية، يتم تطبيقه بإشرافهما. وأشارت بعض الصحف إلى معارضة كينيدي للمشروع النووي الإسرائيلي، ومحاولته إرسال فرق تفتيش للتأكد من سلمية البرنامج، ولذلك أصبح حينذاك محط أنظار خطط الموساد (جهاز المخابرات الإسرائيلي) [٤٩] .

هذا وقد وردت روايات أخرى لم نأت على تفاصيلها لضعف ادلتها او ورودها ضمن جهات أخرى تم ذكرها مثل مسؤولية الماسونية عن عملية الاغتيال لانتقاد كينيدي لها او بعض الشخصيات مثل فيديل كاسترو رئيس كوبا، جورج بوش الاب الذي كان حينها ينتمي لوكالة المخابرات المركزية ، سام جياننكا رئيس مافيا في أمريكا كانت له صلات مشبوهة مع وكالة المخابرات المركزية.

الحقيقة لازالت هنالك الكثير من الخيوط والالغاز في اغتيال كنيدي وتتبعها يؤدي الى متاهات كثيرة لتشعب ارتباطات كل خيط بالعديد من الجهات التي من مصلحتها الخلاص من جون كينيدي ، الذي كانت رئاسته على على قصر مدتها حافلة بالكثير من الاحداث التي اثارت امتعاض الكثير من الجهات والافراد ، وجعلتهم في دائرة الاتهام بالضلوع بعملية الاغتيال بشكل مباشر او غير مباشر .

الخاتمة

وختاماً فقد كان اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي من أكثر الحوادث الرئاسية اثارة للجدل، وتعددت روايات اغتيال وكل رواية بها جانب منطقي يرجحها على غيرها من الروايات ، وهناك الكثير من الجهات والشخصيات التي يرجح ارتباطها بعملية الاغتيال بشكل مباشر او غير مباشر. والحقيقة ان اغتيال كنيدي قد خدم جهات عدة في مقدمتها وكالة المخابرات المركزية ومن ورائها حكومة فيتنام الجنوبية ، التي استأنفت على الفور عملياتها السرية في فيتنام ووسعت نطاق الحرب لادامة عجلة الحرب الباردة ، وتواصلت ارباح ضخ السلاح من قبل حلفائها في المجمع الصناعي العسكري .

او ربما المافيا التي كانت وكالة الخابرات المركزية كثيرا ما تستعين بها من اجل تنفيذ عمليات الاغتيال . كما ان ليندون جونسون حقق طموحه برئاسة الولايات المتحدة فضلاً عن التخلص من منافسه جون كينيدي الذي لم يكن على الدوام متوافقاً معه ، واستعاد مكانته في تكساس كونه كان مرشح الولاية المفضل ، ومضى على خطى وكالة المخابرات المركزية في إطالة امد الحرب الباردة .

كما ان إسرائيل واليهود عموماً لم يرحبوا بترشح كينيدي للرئاسة، وكانوا يبغضون والده ، وبعد اغتياله تخلصت إسرائيل من الضغوطات التي كان يمارسها الرئيس الكاثوليكي على برنامجها النووي ، فضلاً عن انهاء التفاوضات مع مصر التي لم تكن إسرائيل راضية عنها.

وايضاً المنشقين الكوبيين ربما رأوا في الاغتيال انتقاما لهم على خسارة عملية خليج الخنازير عندما رفض كينيدي دعم الغطاء الجوي للعملية بمزيد من الطائرات الامريكية ، وربما التقت مصالح جميع الأطراف في الخلاص من كينيدي ، والامر الذي يثير الارتياب ان الولايات المتحدة الامريكية حتى وقنا الحاضر تخشى من الافراج عن الوثائق الخاصة بعملية الاغتيال، اذ لازال هناك العديد من الوثائق التي تخضع للمراجعة والغربلة قبل الكشف عنها.

وربما تكشف الوثائق التي لازالت مرهونة جهات أخرى او حقيقة جديدة في مقتل الرئيس الأمريكي جون كينيدي وحتى ذلك الوقت ستبقى جميع تلك النظريات مجرد اراء وتحليلات غير مؤكدة .

الهوماش

(١) في إدارة الرئيس الأمريكي دونالت ترامب تم نشر مجموعة من تلك الوثائق ، ولاحقا في ادارة الرئيس جو بايدن نشرت مجموعة أخرى . ووصفت تلك الوثائق بأنها ضئيلة ولا قيمة لها لأنها لم تغير الكثير مما أعلن ولازال هناك لا يزال هناك أكثر من عشرة آلاف وثيقة إما منقحة جزئيا أو محجوبة بالكامل، ولم يتم الكشف عنها بعد. وقرر الرئيس جو بايدن استمرار سريتها حتى كانون الأول ٢٠٢٢ على أقرب تقدير بموجب أمر تنفيذي رئاسي أصدره بايدن في تشرين الأول ٢٠٢١. وادى ذلك الى زيادة غضب المؤرخين والباحثين من السلطات الأمنية الفدرالية التي يتهمونها بعرقلة قرار الكونغرس بالإفراج عن كل الوثائق.

(2) Robert Dallek , An Unfinished Life: John F. Kennedy 1917-1963 ,2003, p26-100.

(٣) اودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم ،ط١،دار الحكمة ، لندن ،٢٠٠٦،ص٢٤٥-٢٤٧.

(٤) مكسيم أ.ارمير وستر، نظرة جديدة الى رؤساء الولايات المتحدة ، د.ت،د.م، ص١٩٨-٢٠٣

(٥) وليم مانشستر، موت رئيس، دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، ١٩٦٧، ص٧.

(6) Larry J.Sabato .The Kennedy half century, Bloomsbury,1st.ed, New York ,2013, p261.

(7) Ibid, p270-271.

(٨) ديفيد .أي.شايم ، المافيا قتلت الرئيس كينيدي ، ترجمة محمود بهنسي ، ط١،الدار المصرية للنشر والأعلام ، القاهرة ، ٩٩٩٢، ص١٣-١٤.

(9)Jerome R.Corsi,wo really killed kenedy: 50 years later,WND Books.inc,New York,2013.P10;

(١٠) ديفيد .أي.شايم ، المصدر السابق، ص١٤.

(11) الأعضاء الآخرون هم . ،ايرل وارين للولايات المتحدة العليا المحكمة رئيس اللجنة كان رئيس وجون شيرمان كوبر جورجيا من اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي ،ريتشارد ب. راسل من وجيرالد فورد لويزيانا عضوين في مجلس النواب الأمريكي ،هيل بوغز من من كنتاكي ؛ ، ، وجون ج.ماكلوي لوكالة المخابرات المركزية ، المدير السابق وألين دبليو دالاس ميشيغان ؛ للبنك الدولي للإنشاء والتعمير . stringfixer.com/ar/Warren_Report الرئيس السابق

(12)David S. Lifton,Best Evidence:disguise and deception in the assassination of john F. Kennedy, Penguin Books USA Inc,New York,1992, 3.;stringfixer.com/ar/Warren_Report

(١٣) وليم مانشستر، المصدر السابق ، ص٥٠

(14) John Newman, Oswald abd The CIA: The Documented Truth A bout the Unknown Relationship Between the U.S. Government and the Alleged Killer of'JFK,New York,1995, p21.

(١٥) وليم مانشستر، المصدر السابق ، ص٥٠-٦٤

(16)John Newman, Op.Cit,p18.

(17) Helter Skelter,Reclaiming History:The Assassination of President John F. Kennedy ,New York , 2007 ,p1158.

(18) SACHS, JEFFREY D. "JFK and the Future of Global Leadership."

International Affairs (Royal Institute of International Affairs 1944-), vol. 89, no. 6, [Wiley, Royal Institute of International Affairs], 2013, pp. 1379–87, http://www.jstor.org/stable/24538447.

(١٩) للاطلاع على التقرير ينظر:

Reaction of Soviet and Communist party officials to jfk assassination,Document information from Hoover J.Edgar to Watson,Marven,12/01/1963,p2-3, Released under the John F.Kennedy AssassinationRecords collection Act of 1992(44USC 2017Note)case#:NW54653Date:10-23-2017.

(٢٠) Telephone conversation between President Johnson and Senator Richard Russell.,November 29, 1963 8:55 p.m , http://americanradioworks.publicradio.orgn

(٢١) ديفيد .أي.شايم ، المصدر السابق، ص٢١-٢٢.

(٢٢) للاطلاع على اسماء وظروف وفاة هؤلاء ينظر :

وفاة شهود مرتبطة باغتيال جون كينيدي، https://ye.nowurthinking.com/6946-deaths-of-witnesses-connected-to-the-ssassination-of.html ؛ ديفيد .أي.شايم ،المصدر السابق، ص٢١-٢٩.

(٢٣) يوسف العاصي طويل ، البعد الديني لعلاقة أمريكا باليهود وإسرائيل وأثره على القضية الفلسطينية،خلال الفترة (١٩٤٨-٢٠٠٩) ، بيروت ، ٢٠١٤، ص١٨٠.

(٢٤) المصدر نفسه ، ص١٨١-١٨٢.

(٢٥) خليج الخنازير: وهي عملية عسكرية فاشلة نفذتها الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٦١ لقلب نظام كوبا بقيادة فيدل كاسترو واستخدمت مرتزقة كوبيين، فتطورت لأزمة دولية بين أميركا والاتحاد السوفياتي استمرت أسبوعين ثم حُلت سلميا، لكنها أصبحت إحدى الأزمات الكبرى خلال الحرب الباردة بعد أن وضعت العالم على شفا حرب نووية طاحنة،ويعود سببها الى مطلع عام ١٩٥٩ نجح الثوار الكوبيون الشيوعيون بزعامة فيديل كاسترو في الاستيلاء على السلطة في البلاد، فشهدت جزيرة كوبا واقعا جديدا أثار قلق الولايات المتحدة برئاسة ايزنهاور حينذاك . لذا حاولت الإطاحة بكاسترو في إرسال قوات كوماندوز من الكوبيين اللاجئين في أميركا، بعد تدريبهم وتسليحهم في معسكرات وكالة المخابرات المركزية (CIA)، وهي العملية التي عُرفت بـــ"عملية زاباتا" أو "غزو خليج الخنازير"، نسبة إلى خليج يقع جنوبي كوبا ويسميه الكوبيون أيضا "بلايا خيرون".

للمزيد ينظر :

James DiEugenio JFK, Cuba and The Garrison case, Skyhorse Publishing, New York, p50-73;Amaury Murgado, The Bay Of Pigs Inv y Of Pigs Invasion: A Case Study In F asion: A Case Study In Foreign Policy Decision-making, A thesis (unpublished), . Columbia College, 2003,p39-44.

(26), L. Fletcher, FK : the CIA, Vietnam, and the plot to assassinate John F. Kennedy,New York, 1996 , p186.

(٢٧) ضابط في الجيش الأمريكي، شغل منصب رئيس أركان الجيش (١٩٥٥-١٩٥٩) تم تعيينه رئيسًا لـهيئة الأركان المشتركة في عام ١٩٦٢ من قبل الرئيس .جون كينيدي ، كمستشارًا موثوقًا به.للمزيد ينظر :-https://www.britannica.com/biography/Maxwell-Davenport-Taylor

(28)L. Fletcher, Op.Cit , p187.

(٢٩) للمزيد حول دور كينيدي في فيتنام ينظر : لمياء محسن محمد الكناني ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه شرق وجنوب شرق اسيا : دراسة تاريخية في القضية الفيتنامية ١٩٤٥-١٩٧٥، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد /كلية التربية للبنات ،٢٠٠٥، ص١٠-١٢٣.

(30)Peter Janney ,Mary's Mosaic,The CIA conspiracy to murder Johen Kennedy , Mary Pinchot Meyer and their vision for world peace, Skyhorse Publishing,New York,2012, p6-7.

(31)Peter Janney ,Ibid, p7.

(٣٢) الطبيب الشرعي هو سيريل ويتشت، وهو متقاعد ويبلغ حالياً من العمر ٩٠ عاماً. وعندما سُئل ويتشت عن أسباب الكشف عن هذه الرواية للاغتيال افي هذا الوقت، قال: "لا أنوي العيش إلى الأبد، بل فترة طويلة فحسب. لذلك شعرت بأنني أريد أن أبوح بكل الأشياء التي خبرتها وفعلتها والأشخاص الذين قابلتهم، وقد حان الوقت". للمزيد ينظر:

قاتل كينيدي عمل بتوجيه مع الاستخبارات"! مزاعم صادمة لطبيب شرعي حقق باغتيال رئيس أمريكا الأسبق

https://arabicpost.net//2022/02/07

(٣٣)

(٣٤) ديفيد .أي.شايم ، المصدر السابق، ص٨.

(٣٥) وليم مانشستر، المصدر السابق، ص١٣-١٤

(٣٦) المصدر نفسه ، ص٢٣

(٣٧) أودو زاوتر، المصدر السابق ، ص ٢٥٦.

(٣٨) وليم مانشستر، المصدر السابق، ص٢٣

(٣٩) وليم مانشستر، المصدر السابق ، ص ٢٥-٣١.

(٤٠) صحيفة الخليج ، كتاب جديد يتهم جونسون بتدبير خطة قتل كنيدي ، 7يونيو ٢٠١٣ : https://www.alkhaleej.ae

(٤١) وليم مانشستر، المصدر السابق ، ص٤١.

(42) Jerome R.Corsi,Op.Cit,p9.

(٤٣) ديفيد .أي.شايم ، المصدر السابق، ص١٤.

(٤٤) للمزيد حول دور الرئيس جونسون في الحرب الفيتنامية ينظر : لمياء محسن الكناني ، المصدر السابق ، ص ١٢٤-١٥٥.

(٤٥) صحيفة الخليج ، المصدر السابق.

(٤٦) يوسف العاصي طويل ، المصدر السابق ، ص١٧٦-١٧٧.

(٤٧) المصدر نفسه ، ص١٨٣.

(٤٨) ديفيد أي شايم ، المصدر السابق ص٦٤.

(٤٩) تقرير ما علاقة إسرائيل باغتيال كنيدي https://www.afrigatenews.net/a/156581